

## بيان صادر عن حركة حماس تحذر فيه من المساس بالمسجد الأقصى، وتدعو الدول العربية والإسلامية إلى التداعي دفاعاً عنه\*

(المركز الفلسطيني للإعلام)

2009 /10/ 4

يتعرض المسجد الأقصى لعدوان جديد على يد مجموعات من قطاعان المستوطنين الصهاينة، الذين ما زالوا يحتشدون عند باب المغاربة وبالقرب من حائط البراق، وبإشراف كامل من سلطات الاحتلال التي تفرض طوقاً عسكرياً مشدداً على القدس منذ ساعات ما قبل الفجر وإلى الآن، مانعة المصلين الفلسطينيين من الوصول إلى الأقصى، ومحاولة إفراغه من عشرات المصلين المعتكفين فيه، والمدافعين عنه بصدورهم العارية، بهدف الاستفراد به، والسيطرة عليه مع ساعات المساء القادم لتدنيسه وتقسيمه.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وأمام هذا العدوان الصهيوني الغاشم على قدسنا وأقصانا لنؤكد على ما يلي:

أولاً: نحذر الاحتلال ونحملة كامل المسؤولية عما يجري من عدوان على الأقصى وعلى أهلنا في القدس المحتلة. ونؤكد على أننا وشعبنا والمقاومة الفلسطينية لن نقف مكتوفي الأيدي دفاعاً عن قدسنا ومقدساتنا، فالمساس بالمسجد الأقصى خط أحمر، ومرجل سينفجر في وجه الصهاينة المعتدين.

ثانياً: نبرق لأهلنا في القدس وفي فلسطين المحتلة عام 48، بأسمى آيات التقدير، وندعوهم إلى المزيد من الصمود والمرابطة، وشد الرحال إلى الأقصى على مدار الساعة لإحياء الصلاة فيه، ولصد العدوان عنه من قبل قطاعان المستوطنين وجيش الاحتلال الغاشم.

ثالثاً: ندعو شعبنا الفلسطيني البطل، وكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى هبة جماهيرية عارمة، ولانتفاضة جديدة دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، ملقنين الاحتلال درساً بأننا كلنا جنوداً للأقصى، ولن نسمح بتدنيسه من قبل الصهاينة المعتدين.

---

\* المصدر: محسن صالح ووائل سعد، محررين، الوثائق الفلسطينية لسنة 2009 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2012)، 601.

رابعاً: ندعو الدول العربية والإسلامية، إلى التداعي دفاعاً عن المسجد الأقصى توأم المسجد الحرام في مكة المكرمة، ومسرى رسولنا صلى الله عليه وسلم، فلا يكفي التنديد أو الاستنكار فالمسجد الأقصى في خطر، والمسؤولية الملقاة على عاتق الأمة كبير.

المكتب الإعلامي

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>